اليوم سوف يشكل مطلبهم الاساسي في المستقبل · ولذلك لا بد من ان يحمل المستقبل مزيدا من المكاسب لاسرائيل على حساب المزيد من التنازلات العربية ·

٢ ـ ان جو المزايدات بين «القابلين» و«الرافضين» في العالم العربي او «المعتدلين» و«المتطرفين» من المؤكد ان يؤدي ـ كما اثبتت احداث لبنان الاخيرة ـ الى مزيد من التصدع العربي ومزيد من التمزق والتشتت الفلسطيني · وهذا من شأنه ان يضعف احتمالات التعاون العربي على الاصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية ويؤدي ـ مع المزيد من التنازلات العربية في المستقبل ـ الى تصغير حجم القوى الفاعلة ضد اسرائيل بوجه خاص ودول الغرب الرأسمالية بوجه عام ·

٣ ـ ان القبول بالحل المقترح ، وهو مطلب عربي الى حد كبير ، من المؤكد ان يقوي الثقة بالنفس لديهم ، وبالتالي من المتوقع ان يزيد قناعاتهم بامكانية التأثير على المواقف والسياسات الاميركية ، وهو امر ـ في ضوء ازمة الطاقة ـ من الممكن ان يقود الى تركيع الولايات المتحدة الاميركية واضطرارها الى الرضوخ لمطالبهم كما هو حادث بالنسبة لمعظم دول اوروبا الغربية ·

٤ ـ ان قبول العرب بالحل الاسرائيلي ،، في المستقبل ، وهو الامر الممكن والمفضل اذا ما فوتت الفرصة الحالية ، سوف يؤدي الى تقوية اسرائيل وترسيخ نفوذ ومكانة الولايات المتحدة في المنطقة · وهذا من شأنه ان يقنع العرب بصلابة الموقف الامريكي ورفضه لكل الضغوط النفطية المحتملة ·

٥ ـ اما بالنسبة للتخوف من احتمالات سيطرة المتطرفين على العالم العربي اذا ما فشلت جهود السلام او تأجلت ، فانه تخوف ليس له مبرر · اذ ان انشغال عرب اليوم ، حكومات وشعوبا وتنظيمات سياسية ، بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية افقد قضايا التحرر ومحاربة الاستعمار الكثير من اهميتها · وبذلك اصبحت شرعية الحاكم ومبرر وجود الانظمة تعتمد على قدرتها على الايفاء بالمتطلبات الحياتية للجماهير اكثر من اعتمادها على الالتزام بقضية تحرير فلسطين · يضاف الى هذا ان نضج معظم الانظمة العربية وانشغالها بالقضايا الداخلية ضمن حدودها الاقليمية جعلها اكثر استقرارا واقوى مناعة ضد الانقلابات واقل رغبة ـ معتدلة ومتطرفة على حد سواء ـ في تصدير او استيراد محاولات التغيير عبر الحدود العربية ·

وبناء على ما تقدم ، وضمن هذا التصور لمواقف مختلف الاطراف من قضية الحل السلمي المقترح ، لا بد للزعامة العربية من توضيح مواقفها ووجهة